الفصل السابع

الإبدال الصوتـي

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل السابع
الإبدال الصوتي

هو إحلال صوتٍ مكان صوت آخر في الكلمة الواحدة نتيجة لتطوُّر صوتي حدث على مرّ العصور بشرط الاتحاد في المعنى، نحو: أراق وهَرَاق، ونَعَق ونَهَق، وبَعْثَر وبَحْثَر، وتَلَعْثَمَ وتَلَعْذَم.

وقد اشترط اللغويون له ثلاثة شروط:

١- قرب مخرجي الصوتيْن اللذيْن يحلُّ أحدهما محلَّ الآخر، كأنْ يكونا صوتين شفويين: كالباء والميم، أو حنجريين: كالهاء والهمزة، أو حلقيين: كالعين والحاء،... إلخ.

٢- أن ينتج عن الإبدال اللغوي كلمتان والمعنى واحد؛ نحو: التَّهْتان والتَّهْتَال (المطر)، السَّقْر والصَّقْر، الشاسِب والشازِب (اليابس).

٣- وحدة القبيلة التي حدث في محيطها الإبدال اللغوي؛ بمعنى أنها تستعمل اللفظين على معنى واحد، وليس هذا استعمال قبيلة، وذاك استعمال قبيلة أخرى وإنما هي قبيلة واحدة تستعمل: الجشيش والدشيش. بالجيم والدال، وقَشَطَ وكَشَطَ؛ بالقاف والكاف. وقد أَلَّف في الإبدال الصوتي كوكبةٌ من علماء اللغة القُدامَى، منهم: الأصمعي، وابن السكِّيت، وأبو الطيب اللغوي. ولا شك أنَّ أصوات العربية تعرَّضت لهذا النوع من الإبدال اللغوي القائم على تقارب المخرج واتحاد الصفات وهذا عَرْضٌ لما تعرَّضت له أصوات العربية من إبدال. بَدْءًا ذي بِدْء أصوات العربية تسعة وعشرون صوتًا؛ الهمزة صوت والألف صوت. على عكس ما قال المبرِّد: الهمزة والألف صوتٌ واحد، وهي النحو الآتي:

obeikandl.com

الهمزة، الألف، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الخاء، الدال، الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، العين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، اللام، الميم، النون، الواو، الهاء، الياء.

الهمزة: (أ)

الهمزة الواقعة في بداية الكلمة:

(١) تقلب عينًا. مثل: أناقة ← عناقة، جراءة ← جراعة

وقد وردت هذه الصفة الصوتية من اللهجات العربية القديمة وقد سميت بعنعنة تميم. قال الفراء: وتميم وقيس وأسد ومن جاورهم يجعلون ألف (أنَّ) إذا كانت مفتوحة عينًا فيقولون: «أشهد عنَّك رسول الله»[١].

أهل النوبة والسودانيون يقع في كلامهم هذا الإبدال كثيرًا في أيامنا هذه فقد سمعت بعضهم يقولون مثلًا: «فلان سعل عليك» ← أي سأل[٢].

وفي لهجة صنعاء وهو ما يسمى عندهم بالنعنعة فيقولون:

بدع ← أي بدأ، ومنه قول الآنسيّ:

فخذ (لبدع) الهوى مختم سلام لا يوم تلقاني

وقوله:

القافلة وامشجّن واصله من تهامة فاجمع خصال السؤال

(ابدع) بها واجعل المقصود منها ختامه لها لئلا يقالُ

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فالح حنظل، ص ٢٦.

(٢) فصول في فقه العربية، رمضان عبدالتواب، ص ١٣٥، ١٣٧.

obeikandl.com

وفي تهامة اليمن يقولون: العَمير ← أي الأمير.

والعِمام ← أي الإمام، والعَنبر ← أي الأنبار.

وجاء في الفصحى: كثع اللبنَ ← أي كثأه، وموت ذعاف ← أي ذؤاف[1].

(٢) تقلب هاءً. مثل: أنف ← هنف[2].

ويُقالُ: أيا فلان ← هيا فلان. وأنشد:

فانْصَرفَتْ وهى حَصانٌ مُغضبة وَرَفَعَتْ صوتَها هيا أَبَهْ

يريد: أيا أبَهْ.

ويُقالُ: أرقت الماء ← هرقته

ويُقالُ: إيَّاك أن تفعل ← هيَّاك أن تفعل[3].

(٣) تحذف إذا كان ما بعدها ساكنًا. مثل: امْرأة ← مَرَه، أخْضَر ← خَضَر، أحْمَر ← حَمَر. ويقولون في المثل:

«خَشْمَكْ مِنَّك لو كانْ عَوَجْ» ← أي أعوج.

(٤) تحذف من البداية إذا وقعت بعد حرف عطف مثل:

«وأنا قلت» ← «ونا قلت»

(٥) تحذف من بداية الكلمة إذا وقعت بعد حرف نفي. مثل:

«لانَا منك ولانا ويّاك» ← أي لا أنا...

---

(١) دراسات في لهجات الخليج شمال وجنوب الجزيرة العربية، أحمد حسين شرف الدين، ص ٢٢، ٢٣.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، ص ٥٠.

(٣) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ٨٨، ٨٩.

obeikandl.com

(٦) إذا عُرِّف الاسم المبدوء بالهمزة بأل التعريف فإن همزة أل التعريف تحذف، كما تحذف همزة أول الاسم وتحرّك لام التعريف بالفتح، كقولهم: «لَوَّل» ← في الأول، لَبو ← في الأبو؛ أي الأب.

لَخو ← في الأخو؛ أي الأخ.

(٧) تحذف الهمزة في البداية مثل:

أبو شهاب ← بو شهاب، ابن فلان ← بن فلان.

كما تحذف همزة «أبو وابن» إذا وقعتا بعد ياء النداء، فيقولون:

«يَبو فلان» و«يَبْنِ فلان».

وتحذف الهمزة الزائدة من بداية الفعل الماضي المبدوء بها مثل:

«أدامك الله» ← «دامك الله».

- الهمزة الواقعة في وسط الكلمة:

تقلب ياء، مثل: بئر ← بير ، ذئب ← ذيب، رئيس ← ريِّس.

الهمزة الواقعة في آخر الكلمة:

«أدامك الله» «دامك الله».

(١) الممدود تحذف همزته، وتقصر ألفه، وتلفظ على هيئة الفتحة أو الهاء الساكنة مثل: سماء ← سِمَة، نساء ← نِسَة

(٢) الهمزة الأخيرة الأصلية تحذف: ويبقى صوت الحركة السابقة لها مثل: قرأ ← قَرَ، بدأ ← بَدَ.

obeikandl.com

(٣) الهمزة الواقعة في آخر الفعل الماضي تحذف مثل: جاء ← يا

وهذه صفة عمَّت اللهجات العربية الحديثة كلها؛ نظرًا لثقل الهمزة في النطق. كما أن هذه الصفة كانت من صفات لهجة قريش في الجاهلية، وقد خالفهم فيها القرآن الكريم فحقَّق الهمز[١].

- الهمزة تقلب غينًا. مثل: «المأص» من الإبل ← المغص[٢].

الألف: (ا)

(١) تقلب الألف ياء في مسألتين:

الأولى: أن ينكسر ما قبلها كما في تكسير وتصغير نحو:

مصباح ومفتاح تقول فيهما: مصابيح ← مُصَيْبِيح، مفاتيح ← مُفَيتيح.

الثانية: أن تقع تالية لياء التَّصْغير. كقولك: في غلام ← غُلَيِّم

(٢) تقلب الألف واوًا إذا انضمَّ ما قبلها مثل:

بايع ← بُوِيع، ضارَبَ ← ضُورِب[٣].

(٣) الألف تقطع في الكنية. مثل قولهم للثعلب:

أبا العُليس ← بلعيس، وأبا الغيلم ← بلغيلم.

ويشترط لحدوث هذا أن تكون كلمة (أبا) مضافة إلى معرّف بأل، وهذه الصفة كانت من صفات لهجات أهل اليمن قديمًا، وقد سماها العرب «القُطعة» كقولهم: في نداء «أبا الحكم» يا بَلحكم[٤].

---

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٣، ٤٤.

(٢) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٤٤.

(٣)شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي، ص ٩٤، ٩٦.

(٤) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٧.

obeikandl.com

الباء: (ب)

(١) الباء: تبدل تاءً. كقولهم: (الذعاليب) ← الذعاليت[1].

أبو الحسن: يقال: إن جبينه ليتلُّ أشدَّ التلِّ، وحكي: ما هذه التلَّة بفيك؟ أى البلَّة، وسئل عن ذلك أبو السميدع فقال: التِّللُ والبلل، والتَّلَّة والبلَّة شيء واحد.

قال أبو تراب: البلابل والتلاتل: الشدائد؛ مثل الزلازل.

والسَّحْبُ والسَّحْتُ في لسان العرب: شدة الأكل والشرب.

(٢) الباء: تبدل ثاءً. مثل: البربرة ← الثرثرة: كثرة الكلام، وقد بربر مثل ثرثر فهو ثرثار، وفي حديث عليٍّ ﷺ لما طلب إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الزنا والخمر فامتنع، قاموا ولهم تغذمُر وبربرة.

ويقال: كَرَبَهُ الأمرُ يكْرُبُهُ كربًا ← كرثه الأمر يكرُثُهُ كرثًا: إذا ساءه واشتد عليه.

(٣) الباء: تبدل راءً كقول الأصمعي: السبنْدي والسرنْدي: الجرئ المقدَّم، قال الشاعر:

توسَّـــدَ عنـــد مِرفَقِ أَرْحبيٍّ سَرَنْدي الليلِ منتشِر اللبانِ

ويقال رجل ضبس ← وضرس: إذا كان داهية من الدواهي.

(٤) الباء: تبدل سينًا. مثل: البُلاطح ← والسُّلاطح: الأرض الواسعة، وغيث سُلاطح بُلاطح: إذا كان واسعًا، جاء في بعض الأخبار.

(١) الذعاليب: مفردها الذعلبة أو الذُّعلوب وهي أطراف الثوب أو ما تقطَّع منه وظل عالقًا.

obeikandl.com

ويقال: رجل جعبوب ← وجعسوس: إذا كان قصيرًا دميمًا، والجميع جعابيب وجعاسيس، قال الشاعر:

خورٌ جعاسيسُ أبرامٍ إذا نفحتْ ريحُ الشتاء لحسِّ الليـل تشتكرُ

(٥) الباء: تبدل ميمًا. قال اللحياني: العِقْبة ← والعِقْمة: ضربٌ من الوشي قال زهير:

عَلوْنَ بأنطاكيَّةٍ فوق عِقْمةٍ...،

وحكى الفراء: عليه عِقبةُ السرو وعِقمةُ السرو: أي إنه ذو هيئة، وإنه لميمون النقيبة والنقيمة. قال أبو زيد: سمعتُ ظأَبَ التّيس ← وظأَمَه: صوته في هبابه.

قال أوس بن حجر:

يَصورُ عُنوقَها أَحْوَى زَنيمُ له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَريمُ

والظأب والظأم أيضًا سلف الرجل، وهو المتزوج أخت امرأته، يقال: تظاءب الرجلان وتظاءما: إذا تزوجا أختين.

وقال الأصمعي: يقال للعجوز اليابسة عَشَبَةٌ ← وعَشَمَةٌ.

وقال: بنات بَخْرٍ ← وبنات مَخرٍ[1] قال طرَفة:

كبنـاتِ المْخـرِ يَمـأدْنَ كـما أنبت الصيفُ عاليجَ الخَضِرْ[2][3]

والرُّجْبة ← والرُّجْمة: ما تُعْمَد به النخلة لئلا تقع.

(١) بنات البخر : سحائب بيض تأتي في الصيف.
(٢) كتاب الإبدال، أبي الطيب اللغوي الحلبيّ الجزء الأول، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ص ٥٧٧.
(٣) المصدر السابق، الجزء الثاني، ص ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣.

الساسب ← والساسم: شجَرٌ.

أزبة ← وأزمة: وهي شدة الضيق[١].

ويقال: ثوب شبارق ← وشمارق ومشبرق ومشمرق: إذا كان ممزَّقًا والعُبْرىُّ ← والعُمْرىُّ: السدر الذي ينبت على الأنهار والمياه وما كان منه في الفلاة[٢].

وحكي عن أبي عمرو بن العلاء (مازلت راتمًا على هذا الأمر) أي: (راتبًا). وحكى يعقوب قولهم (رأيته من كثم) أي (من كثب) وأنشد ابن الأعرابي في نوادره:

فبــادرتْ شــأنهَا عَجْــلَى مُثــابرةً

حتى استقتْ دون محنَى جيدِها نُغمَا

وقال: أراد نُغبًا.

وقد أجاز الفراء إدغام الباء في الميم في عدد من الآيات، منها قوله تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[٣] ← يعذِّ مَّن يشاء.

كما أدغمت الباء في الفاء: ﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ ﴾[٤]← قال اذهفّمن تبعك[٥].

---

(١) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، الجزء الأول، ص ٤٦٣.

(٢) كتاب الإبدال، ابن السكيت ص ٧٤.

(٣) سورة البقرة آية (٢٨٤) وسورة العنكبوت آية (٢١).

(٤) سورة الإسراء آية (٦٣).

(٥) دراسات في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، ص ١٤٤.

obeikandl.com

(٦) الباء: تبدل دالًا. الأصمعي يُقال:

طاروا عبابيد ← وعباديد أي متفرقين، أبو عبيدة يُقال: بيني وبينه قاب رمح وقاد رمح [وقيد رمح ← وقيب رمح] أي قدر رمح.

ويُروى قد أربى ← وأرْدى[1].

التاء: (ت)

(١) التاء: تبدل دالًا. قال الأصمعي: يُقال: سَبَنْدَاةٌ ← وسبنتاة: الجريئة. ويُقال للنمر: سبندَى وسَبَنْتَى.

ويُقال: هرتَ القصَّارُ الثوبَ ← وهردَه: إذا خرَّقه. وكذلك يقال: هرتَ عِرضَه ← وهردَه.

والتَّولج ← والدَّولج: الكِناسُ. متَّ في السير ← ومدَّ في السير.

(٢) التاء: تبدل سينًا. قال الأصمعي: ويقال: الكرم من تُوسه ومن سُوسه. أي من خليقته. ويقال: رجل خفيتأ ← وخفيسأ: إذا كان ضخم البطن إلى القصر.

وأنشد الفراء:

يا قبَّــح الله بنــي السِّعــلاتِ
عمرو بن يربوع شِــرار النَّاتِ
ليســوا أعفَّــاءَ ولا أكيــاتِ

(١) كتاب الإبدال، ابن السكيتأ ص ٤٢أ ٧٠.

obeikandl.com

يريد: بالنَّات : بالناس، وبالأكيات : الأكياس.

(٣) التاء: تبدل طاءً. قال الأصمعي: الأقتار ← والأقطار: أي النواحي. ويقال: طعنه فقتَّرَهُ ← وقطَّرَهُ: أي ألقاه على أحد جانبيه.

ويقال: رجل تَبِنٌ ← ورجل طَبِنٌ، ويقال: ما أستتيع ← وما أستطيع.

(٤) التاء: تبدل فاءً. مثل: شيخ تَاكٌّ ← وفاكٌّ[١].

الثاء: (ث)

(١) الثاء: تقلب تاءً. عند بعض سكان بلدة (رمس) يبدل حرف الثاء تاءً فيقولون: تور ← أي ثور، توم ← أي ثوم[٢].

(٢) الثاء: تقلب دالًا. قال الأصمعي: يُقال:

مَرَثَ خُبزَهُ في الماء ← ومَرَدهُ، وقد مرثَ الشيءَ ومردَه: إذا ليَّنه بيده، وكل شيء مُرِثَ فقد مُرِدَ.

ويُقال: أَمْرَثَ الثَّريدَ ← وأَمْرَدَه، فيفتُّه ثمَّ يصبُّ عليه اللَّبن ثُمَّ يُماثُ حتىَّ يَصيرَ كأنَّه أردهالج ثم يُتَحسَّى. فـ«مرثَ»، أي «مردَ» و«أمرثَ» أي «أمردَ».

(٣) الثاء: تقلب ذالًا. قال الأصمعي: يُقال لتراب البئر: النَّبيثة ← والنَّبيذة.

ويُقال: قَرُبَ حثحاثٌ ← وحَذْحاذٌ: إذا كان سريعًا. ويُقال: قَذَم له من ماله ← وقثمَ، وغثمَ له من ماله ← وغذَمَ: إذا دفع إليه منه دُفعة فأكثر.

---

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات ص ١٠٢أ١٠٣أ١٠٤أ١٢٩أ١٤٦.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ١٣٣.

opelkandil.com

ويُقال: جثوتُ ← وجذوتُ، وهو القيام على أطراف الأصابع، وأنشد الأصمعي:

إذا شِئْتُ غَنَّتني دَهاقينُ قريةٍ وصنَّاجةٌ تَجْذُو على كُلِّ مَنْسِمِ

ويقال: قرأ فما تلعثم ← وما تلعذم.

وقال اللحياني: خرجتْ غثيثة الجرح ← وغذَيذَّتُه: إذا خرجت مِدَّته وما فيه. قال أبو عمرو الشيباني: يلوث ← ويلوذ سواء.

الفراء يقال: ماله ثفروق ← وما له ذفروق.

(٤) الثاء: تقلب سينًا. قال الأصمعي: يقال: أتيته ملث الظلام ← وملس الظلام: أي اختلاط الظلام، والوطث ← والوطس أي الضرب الشديد بالخفِّ.

ويقال: ناقة فاسج ← وفاثج: وهي الفتية الحامل، وأنشد لهميان بن قحافة: والبكرات اللُّقَّح الفواثجا.

[ويروى: الفواسجا].

ويقال: فوه يجرى وسعابيب ← وثعابيب: وهو أن يجرى منه ماء صافٍ فيه تمدُّد ويقال: ساخت رجله في الأرض ← وثاخت: إذا دخلت[1].

من الشُّحوح ومن اختلطت عاميتهم بالفارسية من يقلب حرف الثاء إلى سين مثل:

ثلاجة ← سلاجة[2].

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٠٦أ١٠٨أ١٤٣.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٩٧.

obeikandl.com

(٥) الثاء: تبدل طاءً مثل: وَثَن ← وَطَن

(وَثَن) كي تتحول إلى (وطن) لابُدَّ أن تتحول أولًا إلى (وَتَن)، فهذا التحُّول يشكل المرحلة الوسطى. ولذا نعتبر (وتن) حلقة مشتركة بين (وطَن) و(وثَن)[١].

(٦) الثاء: تبدل فاءً. قال الأصمعي: يقال: جدْث ← وجدْف: للقبر. والدفئى ← والدثئى من المطر، ووقته إذا قاءت الأرض الكمْأة فلم يبق فيها شيء. والحثالة والحفالة: الردئ من كل شيء.

وقال الأصمعي: الدثينة ← والدفينة: منزل لبنى سليم.

ويقال: ثلغ رأسه ← وفلغه: إذا شدخه.

وحكى: الأرثة ← والأرفة: للحد بين الأرضين.

قال: وسمعتُ العرب تقول: خرجنا نتمغفرُ ← ونتمغثر؛ أي نأخذ المغفور، ويُقال: الثوم والفوم للحنطة.

والنفي ← والنثي: ما نفاه الرشاء من الماء.

ويُقال: الشيخ يدلف ← ويدلث: إذا مشى مشيا ضعيفا.

ويقال: فُمَّ ← وثُمَّ في حروف النسق[٢].

وثريد ← فريد (وهو الطعام المعروف). وقلب الثاء فاءً لهجة بحرينية، فبعض عوام البحرين يقولون: في ثلاثة وثلاثين: فلافة وفلافين.

---

(١) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، ص ٥٦.

(٢) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧.

وفي الإمارات يدمجون الهمزة بالثاء في لفظة (اثنتين) فتصبح (ثنتين)[1].

الجيم: (ج)

(١) الجيم تبدل حاءً. قال الأصمعي: يُقال: تركت فلانًا يحوس بني فلان ← ويجوسهم. وعن الكسائي يُقال: أجَمَّ الأمر ← وأحمَّ: إذا حان وقته.

ويقال: رجل مجارف ← ومحارف.

ويقال: هم يجلبون عليه ← ويحلبون عليه في معنى واحد أي يعينون عليه. وأنشد:

حَيِّيا ذلك الغـزال الأحمَّا إن يكن ذا كُمُ الفراقُ أجَمَّا

(٢) الجيم: تبدل زايًا مثل:

الهِجَفُّ ← والهِزَفُّ: الجافى.

(٣) الجيم تبدل طاءً. مثل:

الأُجُمُ ← والأُطُمُ: كل بيت مُربَّع مُسَطَّح.

(٤) الجيم تبدل كافًا. قال الأصمعي يُقال:

مَرَّ يرتج ← ويرتكُ: إذا ترجرج.

ويقال: أخذه سُكٌّ في بطنه ← وسُجٌّ: إذا لان بطنه.

ويقال: الزمكيُّ ← والزمجيُّ : لزمكيِّ الطائر.

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات ص ٤٩٧.

obeikandl.com

ويقال: ريح سيهك ← وسيهج: إذا كانت شديدة، قال رجل من بنى سعد:

يا دار سلْمى بين ذاتِ العوجِ جرَّت عليها كلُّ ريحٍ سيهوجِ

(٥) الجيم تبدل ميمًا.

يقال للرجل إذا تعوَّد الأمر وللدابة: قد جرن عليه جرونًا، وقد مرن عليه مرونًا ومرونة.

(٦) الجيم تبدل نونًا. مثل:

قد استوثج من المال ← وقد استوثن: إذا استكثر[1].

(٧) الجيم تبدل ياءً. مثل:

حجر ← حير، جاء ← ياء. وقد روى أن بعض تميم كانت تنطلق الجيم إلى ياء، واستدلوا على ذلك ببيت شعر ذكرته أم الهيثم عثمة لأبي حاتم حين سألها: هل تبدل العرب من الجيم ياءً في شيء من الكلام؟ فقالت: نعم، ثم أنشدت:

إذا لم يكن فيكنَّ ظلٌّ ولا جنَى فأبعدكُـنَّ الله مـن شـيراتِ

أي شجرات.

ومثل قولهم: دجاجة ← دياية. وكقول الشاعر:

مِسوم حالي وقاضِي القلْبُ محروق ناضي

فـ«ناضي» هي ناضج، أي محروق وناضج.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ٩٧، ١١٨، ١٤٢، ١٤٥.

obeikandl.com

وقلب حرف الجيم ياءً يرد على ألسنة البدو في معظم أقطار العروبة، وعند الحضر من سكان جنوب العراق، وكذلك عند بعض أهل السودان والصعيد المصري[1].

الحاء: (ح)

(١) الحاء تبدل خاءً. قال الأصمعي: الحشيُّ ← والخشيُّ؛ أي اليابس.

ويقال: حَبَج ← وخبج: إذا خرج منه ريح. وقد فاحت منه ريح طيِّبة ← وفاخت.

وعن أبي زيد يقال: انخمص انخماصًا ← وانحمص انحماصًا: إذا ذهب ورمه. وأبو عبيدة: المحمسول ← والمخمسول: المرذول.

وقال أبو عمرو الشيباني: الجُحادي ← والجُخادي: الضخم.

قال اللحياني: يقال: شرب حتى اطمحر ← واطمخر؛ أي حتى امتلأ. وقد دربح ← ودربخ: إذا حنا ظهره.

(٢) الحاء تبدل عينًا:

أبو عبيدة: يقال: ضبحت الإبل ← وضبعت [سواء].

قال الأصمعي: يقال: بحثروا متاعهم ← وبعثروه؛ أي فرَّقوه.

ويقال للمرأة: هى تحنظى ← وتعنظى، وقد عنظى الرجل وحنظى بمعنى واحد[2].

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٦، ١٤١.
(٢) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ٨٩، ٩٩، ١٠٠.

obeikandl.com

وقلب الحاء عينًا تسمى «بالفحفحة»، وهو لقب ينسب إلى قبيلة هذيل. وقد قُرئ به في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾، يقول ابن جني: «روى عن عمر أنه سمع رجلًا يقرأ: «عتى حين» فقال: من أقرأك؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: إن الله ﷻ أنزل هذا القرآن فجعله عربيًا وأنزله بلغة قريش، فأقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل والسلام»[1].

(٣) الحاء تبدل كافًا. مثل:

قال الأصمعي: يقال: قد سفح ما في إنائه ← وقد سفكه، وقد سفح دمه ← وسفكه.

(٤) الحاء تبدل هاءً:

قال الأصمعي: يقال: مدح ← مده، وما أحسن مدحه، ومدحته، ومدهه ومدهته.

ويقال: وقع من السطح فتكدَّح ← وتكدَّه.

ويقال: قحل جلدُهُ ← وقهل: إذا يبس.

وقد جله ← وجلح، وهو الجله والجلح: لانحسار الشعر عن مقدَّم الرأس.

ويقال: حقحق في السير ← وهقهق: إذا سار سيرًا متبعًا[2].

(١) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، ص ١٣٨.
(٢) كتاب الإبدال لابن السكيت، ص ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٤٥.

obeikandl.com

الخاء: (خ)

(١) الخاء تبدل حاءً. قال الأصمعي: يقال: خبج ← وحبج: إذا خرج منه ريح.

وقال أبو زيد: يقال: خمص الجرحُ يخمِص خموصًا ← وحمص يحمص حموصًا. ويقال: طخرور ← وطحرور: للسحابة.

(٣) الخاء: تبدل كافًا.

حكى الفراء عن امرأة من بنى أسد أنها قالت في كلامها: جاءنا سكران ملتكًّا ← في معنى جاءنا مُلتخًّا، وهو اليابس من السكَر[١].

(٤) الخاء تبدل هاءً.

قال الأصمعي: يقال: اطرخمَّ واطرهمَّ: إذا كان مشرفًا طويلاً[٢] وأنشد لابن أحمر:

أرجـى شبابًا مطـرهِمًّا وصحـةً وكيف رجاء الشيخ ما ليس لاقيا

ويقال: بخ بخ ← وبه به: إذا تعجب من الشيء.

ويقال: صخدته الشمس ← وصهدته: إذا اشتد وقعها عليه[٣].

الدال: (د)

(١) الدال تبدل ذالاً. أبو عمر يقال:

ما ذاق عذوفًا وما ذاق عدوفًا: أي ما ذاق شيئًا.

---

(١) المصدر السابق، ص ٩٩، ١٤٦.

(٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، الجزء الأول، ص ٤٦٦.

(٣) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ص ١٢٨.

obeikandl.com

وعن الفراء يُقال: ادرعفّت الإبل ← واذرعفَّت: إذا أسرعت واستقامت. وسمعتُ خالد بن كلثوم يقول:

الدَّحادِحُ ← والذَّحاذِحُ: القصار.

قال النابغة الجعدي:

فلما أبى أن ينقصَ القودُ لحمَه نزعنا المريــذَ والمريدَ ليضْمُرا

(٢) الدال تبدل طاءً. الأصمعي يقال: مطَّ الحرف ← ومدَّهُ بمعنى واحد.

ويقال: بطغ الرجل وبدغ: إذا تلطخ بعذرته.

ويقال: ما له عندي إلا هذا فقَد ← وإلا هذا فقَط.

وهو الإبعاد ← والإبعاط[1].

(٣) الدال تبدل لامًا.

يقال: المعكول ← والمعكود؛ أي المحبوس. ويقال: معلَهُ ← ومعدَهُ إذا اختلسه. قال الراجز:

* إنى إذا مــا الأمــر كــان معلًا *

* وأوخفت أيدي الرجال الغِسلا *

معلًا: اختلاسًا.

الذال: (ذ)

(١) الذال تبدل ثاءً. الأصمعي يقال لتراب البئر النبيذة ← والنبيثة.

(١) الإبدال لابن السكيت، ص ١١٩، ١٤٠، ١٤٣.

obeikandl.com

ويقال: قرب حذحاذ ← وحثحاث: إذا كان سريعًا.

ويقال: قذم له من ماله ← وقثم، وغذم له من ماله ← وغثم: إذا دفع إليه منه دفعة فأكثر.

ويقال: جذوتُ ← وجثوتُ: وهو القيام على أطراف الأصابع.

قال أبو عمرو الشيباني: يلوث ← ويلوذ سواء.

وقال الفراء: يقال: ما له ثفروق ← وما له ذفروق.

(٢) الذال تبدل دالًا. قال أبو عمرو: يقال:

ما ذاق عذوفًا، وما ذاق عدوفا: أي ما ذاق شيئًا.

وقال الفراء: يقال: ادرعفَّت الإبل ← واذرعفَّت: إذا أسرعت.

وسمعتُ خالد بن كلثوم يقول: الدحادح ← الذحاذح: القصار.

(٣) الذال: تبدل زايًا.

قال الأصمعي: يقال: زَرقَ الطائرُ ← وذرق.

أبو عبيدة يقال: زبرت الكتاب ← وذبرته: إذا كتبته. وقال الأصمعي: زبرت الكتاب: إذا كتبته، وذبرته إذا قرأته قراءة خفيفة. قال: وقال أعرابي [حِميرى] أنا أعرف تزبرتي؛ أي كتابتي[1].

(٤) الذال تبدل ضادًا.

قال الأصمعى: يقال: نبض العرق ينبض ← ونبذ ينبذ: إذا ضرب.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٠٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٤١.

obeikandl.com

(٥) الذال تبدل ظاءً.

قال الأصمعى: يقال: تركته وقيذًا ← ووقيظًا.

الراء: (ر)

(١) الراء تبدل لامًا. قال الأصمعي: يقال:

هدْم ملدَّم ← ومردَّم، وقد ردم ثوبه؛ أي رقعه، قال عنترة:

هل غــادر الشعراء من متردَّم أم هل عرفت الدار بعد توهُّم

ويقال: اعلنكس ← واعرنكس: إذا تراكم وكثر أصله.

وقد هدل الحمام هديلًا ← وهدر يهدر هديرًا. ويقال:

طلمساء ← وطرمساء للظُّلمة. ويقال للدرع: نثرة ← ونثلة.

ويقال: هى التلاتل ← والتراتر.

أبو عبيدة يقال: سهم أملط ← وأمرط: إذا لم يكن له ريش.

ويقال: جذع منقطر ← ومنقطل.

(٢) الراء تبدل ميمًا.

قال ابن الأعرابي: قحر ← وقحم.

(٣) الراء تبدل نونًا.

قال أبو عبيدة يقال: ريح ساكنة ← وساكرة بمعنى واحد. قال:

الزور← والزون واحد وهو كلُّ شيء يُعبد ويتخذ ربًّا، وأنشد:

obeikandl.com

جاءوا بزوريهم وجئنا بالأصمّ[1].

الزاي: (ز)

(١) الزاي تبدل ذالًا. قال الأصمعي: يقال:

زرق الطائر ← وذرق. قال أبو عبيدة: يقال: زبرت الكتاب ← وذبرته: إذا كتبته.

وقال الأصمعي: زبرت الكتاب: إذا كتبته، وذبرته إذا قرأته قراءة خفيفة.

(٢) الزاي تبدل سينًا. الأصمعي يقال:

مكان شأز ← وشأس: وهو الغليظ. ويقال: نزغه ← ونسغه:

إذا طعنه بيدٍ أو رمح. وأنشد (لرؤبة):

إنِّي على نسغِ الرجالِ النُّسَّغِ.

قال أبو عبيدة: الشازب ← والشاسب: [الضامر]

(٣) الزاي تبدل صادًا. الأصمعي يقال:

نشصت المرأة على زوجها ← ونشزت، وهو النشوز والنشوص، ومنه يُقال: نشصت ثنيَّتُه: إذا خرجت من موضعها، والنشاص من الغيم: المرتفع وأُنشد للأعشى:

تقمَّرها شيخٌ عشاءً فأصبحتْ قُضاعيةً تأتي الكواهنَ ناشصَا

أي: ناشزًا.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١١٥أ١١٦أ١١٧أ١٤٣أ١٤٣أ١٤٦.

obeikandl.com

والشرز ← والشرص: واحد وهو الغلظ.

ويقال: فزَّ الجرح يفزُّ فزيزًا ← وفص يفصُّ فصيصًا: إذا سال.

ويقال: جاءتنا زمزمة من بنى فلان ← وصمصمة: أي جماعة، وأنشد في صفة إبل:

إذا تدانى زمزمٌ لزمزم[1].

السين: (س)

(١) السين تبدل تاءً. قال الأصمعي: يقال: الكرم من سُوسه ← ومن تُوسه: أي من خليقته.

ويقال: رجل حفيسأ ← وحفيتأ: إذا كان ضخم البطن إلى القصر.

وأنشد الفراء:

يا قبَّــح الله بنى السعــلاتِ

عمرو بن يربوع شرار الناتِ

ليسوا أعفَّــاءَ ولا أكيــاتِ

يريد: بالنات: الناس، وبالأكيات : الأكياس.

(٢) السين تبدل ثاءً. قال الأصمعي: يقال:

أتيته ملس الظلام ← وملث الظلام؛ أي اختلاط الظلام.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٠٥أ ١٣١أ ١٤١.

obeikandl.com

والوطس ← والوطث: أي الضرب الشديد بالخفِّ، ويقال:

ناقة فاسج ← وفاثج: وهي الفتية الحامل[١].

(٣) السين تبدل زايًا. مثل:

زرد اللقمة ← سرد اللقمة أو الطعام[٢].

(٤) السين تبدل شينًا. قال الأصمعي: يقال:

قد جاحشته ← وجاحسته: إذا زاحمته. قال أبو عمرو: ويقال: السوذق ← والشوذق. وقال اللحياني: يقال: حمس الشر ← وحمش: إذا اشتدَّ، وقد احتمس الديكان واحتمشا: إذا اقتتلا.

ويقال: عطس فلان فسمَّته ← وشمَّته[٣].

(٥) السين تبدل صادًا. إذا جاورت (الخاء) مثل:

فسخ الملابس ← فصخ الملابس أي خلعها، وسخ ← وصخ؛ أي غاص، وهي من الفعل: ساخ.

ومثل: سورة الفاتحة ← صورة الفاتحة.

و«سبخة» ← «صبخة» في أرض.

وهذا التفخيم الحادث للسين روي أن بني العنبر من تميم كانت تفعله، فقد روى أنهم كانوا يقولون: الصاق في الساق[٤].

---

(١) الإبدال لابن السكيت ص ١٠٤أ١٠٦.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، ص ١١.

(٣) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٠٩.

(٤) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ٢٦، ٣١١.

obeikandl.com

الشين: (ش)

(١) الشين تبدل جيمًا. مثل قولهم:

«اشْتَرَّت الدابة» ← «اجْتَرَّت الدابة»[١].

(٢) الشين تبدل سينًا. قال الأصمعي: يقال:

قد جاحشته ← وجاحسته: إذا زاحمته.

وقال أبو عمرو: ويقال: السوذق ← والشوذق؛ أي السوار.

ويقال: عطس فلان فسمَّته ← وشمَّته[٢].

(٣) الشين تبدل كافًا:

مثل قولهم في ضمير المفردة المخاطبة فيقال: يدكِ ← يدشِ، عينكِ ← عينشِ، بيتك ← بَيْتشِ، وذلك في بعض أقوام إمارة رأس الخيمة[٣].

الصاد: (ص)

(١) الصاد تقلب زايًا. قال الأصمعي: يقال:

جاءتنا زمزمة من بني فلان ← وصمصمة: أي جماعة. ويقال:

نشصت المرأة على زوجها ← ونشزت، وهو النشوز والنشوص.

ويقال: فزَّ الجرح يفزُّ فزيزًا ← وفص يفصُّ فصيصًا: إذا سال.

(١) الزيادات على كتاب إصلاح لحن العامة بالأندلس، أبو بكر الزُّبيدي، ص ١٩.
(٢) كتاب الإبدال ص ١٠٩.
(٣) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٣٤٧.

obeikandl.com

(٢) الصاد: تقلب ضادًا. قال الأصمعي: يقال:

مصمص إناءه ← ومضمضه: إذا غسله. ويقال: ناص ← وناض.

وقال: انقاصَتِ الرَّكيَّة ← وانقاضت السنُّ: إذا انشقت طولًا.

وقال اللحياني: تصافُّوا على الماء ← وتضافُّوا عليه.

(٣) الصاد تقلب طاءً. الأصمعي يقال للناقة إذا ألقت ولدها ولم يُشعرك أي لم ينبت شعره قد أملصت ← وأملطت، وألقته مليصًا وهي ناقة مملص ← ومملط، وإبل مماليص ← ومماليط فإذا كان ذلك من عادتها قيل: مملاص ← ومملاط.

ويقال: اعتاطت رحمها ← واعتاصت: وهما سواء: إذا لم تحمل أعوامًا وهي ناقة عائط: والجمع: عُيَّطٌ.

(٤) الصاد تقلب ياءً.

الأصمعي يقال: حجر أصَرُّ ← وحجر أيَرُّ: إذا كان صلبًا صلدًا[١].

الضاد: (ض)

(١) الضاد تبدل دالًا. مثل: ضرس ← درس[٢].

(٢) الضاد تبدل صادًا. الأصمعي يقال:

مصمص إناءه ← ومضمضه: إذا غسله، أبو عبيدة يقال:

قد صاف السهم يصيف ← وضاف يضيف: إذا عدل عن الهدف.

---

(١) كتاب الإبدال: لابن السكيت، ص ١٠٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٤٥.

(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، ص ١٩.

obeikandl.com

وانقاصت الرَّكيَّة ← وانقاضت السنُّ: إذا انشقت طولًا.

وقال اللحياني: يقال: تصافُّوا على الماء ← وتضافُّوا عليه[1].

(٣) الضاد تبدل ظاءً. مثل: بض ← بظ، بيض ← بيظ

الحاضر ← الحاظر، الناضر ← الناظر، الفيض ← الفَيْظ[2].

ومثل: ضرب ← ظرب، وضيف ← وظيف.

وهذه الصفة الصوتية عمَّت كثيرًا من اللهجات العربية الحديثة وهي تنتمى إلى بعض اللهجات العربية القديمة في الحجاز[3].

(٤) الضاد تبدل ياءً. مثل:

تقضَّض ← تقضِّي. وقال العجَّاج:

* تقضّـِى البازى إذا البازى كَسَـر *

وإنما هو تقضُّض من الانقضاض

الطاء: (ط)

(١) الطاء تبدل تاءً. الأصمعى يقال: الأقطار ← والأقتار: النواحي. ويقال: طعنه فقطَّره ← وقتَّره؛ أي ألقاه على أحد جانبيه. ويقال: رجل طبن ← ورجل تبن.

(١) كتاب الإبدال، لابن السكيت، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨، ص ١٢١، ١٢٢، ١٣٣، ٢١٣.
(٢) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، لابن مالك، ص ٦٢.
(٣) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٥، ٢٦.

obeikandi.com

ويقال: ما أستطيع ← وما أستتيع[1].

(٢) الطاء تبدل ثاءً. مثل:

طار ← ثار[2].

(٣) الطاء: تبدل نونًا. الأصمعي يقال: قِرطاط ← وقرطان للبرذعة. وأنشد الحرمازي:

* يــدبُّ بي غيرٌ من الأنباطِ *

* على وكافٍ خلَقِ القِرْطاطِ *

الظاء: (ظ)

(١) الظاء تبدل إلى ذال. مثل:

رظيف ← رذيف، الظيخ ← والذيخ: وهو الكلب السمين[3].

(٢) الظاء تبدل ضادًا. مثل:

بظَّ ← بضَّ، بيض ← بيظ، الحاضر ← الحاظر، الناضر ← الناظر، الفيض ← الفيظ[4].

العين: (ع)

(١) العين تقلب همزة. في لهجة قبائل الشحوح مثل:

---

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، ص ١٢٩، ١٤٥.
(٢) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويَّة، ص ٥٦.
(٣) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٣٣.
(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، ص ٦٤.

obeikandl.com

عضل (وهو الجرذ) ← أضل.

ويبدو أن سبب هذه الصفة الصوتية هو اختلاط عرب الشحوح بالأعاجم. ومع ذلك فقد روى الفراء: «سمعت بعض بني نبهان من طيئ يقول: (دأني – يريد دعني) وقال: (تآله – يريد تعاله) فيجعلون مكان العين همزة». وذكر محمد بن يحيى العنبري أن رجلًا من فصحاء ربيعة أخبروه أنه سمع كثيرًا من أهل مكة يقولون:

يا أبد الله – يريدون: يا عبد الله[1].

(١) العين تقلب حاءً. أبو عبيدة يقال:

ضبحت الإبل ← وضبعت سواء. ويقال: بعثروا ← بحثروا متاعهم.

ويقال: نزل بعراه ← وحراه: أي قريبًا منه.

(٣) العين تبدل غينًا. الفراء يقال: سمعت وعاهم ← ووغاهم، وهي الضجة. وقال اللحياني، يقال: ارمعلَّ دمعه ← وارمغلَّ: إذا قطر وتتابع[2].

(٤) العين تبدل نونًا. إذا جاورت الطاء وهذه لهجة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار ولغة أهل اليمن مثل:

أعطى ← أنطى. ومن شواهده: القراءة القرآنية: «إنا أنطيناك الكوثر» وحديث الدعاء «لا مانع لما أنطيت، ولا منطى لما منعت»، وحديث: «اليد المنطية خير من اليد السفلى» ومنه قول الأعشى:

---

(١) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٢٦.

(٢) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، ص ١١٢.

obeikandl.com

جِيَـادُكَ فِي القَيْــظِ فِي نعْمَــةٍ تُصَانُ الجِلَالَ وتُنْطَى الشَّعِيرَا

وهذه اللهجة تسمى «الاستنطاء».

(٥) العين تبدل هاءً. الأصمعى يقال:

قد تريع السراب ← وتريه: إذا جاء وذهب.

الغين: (غ)

(١) الغين تبدل خاءً. مثل:

غبن ← خبن[١]

(٢) الغين تبدل عينًا. الأصمعى يقال: غلث طعامه ← وعلثه[٢].

(٣) الغين تبدل قافًا أو مقلوبًا عن قاف مثل:

غصر ← قصر، غصيدة ← قصيدة، غبائل ← قبائل[٣]

(٤) الغين تبدل كافًا. مثل:

غفر ← كفر[٤].

---

(١) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، ص ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

(٢) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م، ص ١١١، ١٤٢.

(٣) فقه اللغة وخصائص العربية (دراسة تحليلية للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد ،التوليد)، محمد المبارك، الطبعة الثانية، دار الفكر، ص ٥٥ .

(٤) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، ص ٤٨٣.

obeikandi.com

الفاء: (ف)

(١) الفاء: تبدل ثاءً. قال الأصمعي يقال: جدف ← وجدث للقبر.

والحفالة ← والحثالة: الردئ من كل شيء.

الأصمعى: الدفينة ← والدثينة: منزل لبنى سليم.

أبو عمرو يقال: هو الفناء ← والثناء في فناء الدار[١].

ومثل: فُمَّ ← وَثُمَّ، وفريد ← ثريد[٢].

(٢) الفاء تقلب قافًا.

يقال: الزحاليف ← والزحاليق: آثار تزلُّج الصِّبيان من فوق إلى أسفل.

(٣) الفاء: تقلب كافًا. الأصمعي: يقال:

في صدره على حسيفة ← وحسيكة: أي غلٌّ وعداوة.

ابن الأعرابي: الحساكل ← والحسافل: الصِّغار.

(٤) الفاء تقلب هاءً: يقال: فودج ← وهودج.

---

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨م، ص ١٢٥، ١٤٣، ١٤١.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، ص ٢٥، ٢٦، ٤٩٧، ٥١٧.

obeikandl.com

القاف: (ق)

(١) القاف تبدل همزة. مثل:

الفصحى تقول قريب ← العامية تقول أريب[١].

(٢) القاف تبدل جيمًا. مثل:

الشارقة ← الشارجة، دقيق ← دجيج.

(٣) القاف تبدل غينًا. مثل: غبائل ← قبائل، غصائد ← قصائد.

(٤) القاف تبدل كافًا. مثل: قلب ← كلب، قول ← كول.

وهذه الصفة الصوتية تشمل جميع لهجات البدو الحديثة في الوطن العربي ولهجات من جاورهم.

ويقلب القاف إلى كاف في النطق الفارسي؛ فيقولون:

دقيقة ← دكيكة، قال يقول ← كالَ يكول[٢].

الأصمعي يقال: دقمهُ ← ودكمه: أي دفع في صدره.

وقال الفراء: يقال: للذي يُتبخَّر به قسط ← وكسط

وقد قشطت عنه جلده ← وكشطت.

(١) نحو الصوت ونحو المعنى، نعيم علويّة، الطبعة الأولى، المركز الثقافي، العربي، بيروت – الحمراء، ١٩٩٢م، ص ٢٩.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، ص ٥١٧.

obeikandl.com

(٥) القاف تبدل ميمًا. الأصمعي يقال:

ارمدَّ ← وارقدَّ: إذا مضى على وجهه[١].

الكاف: (ك)

(١) الكاف تقلب چافا. مثل: كلب ← چلب، كيف حالك ← چيف حالك؟! وهذه الصفة الصوتية كانت من خصائص لغات اليمن في الجاهلية. وقد أسماها علماء العربية بشنشنة اليمن[٢].

والشنشنة لقب منسوبٌ إلى لغة اليمن وقبيلة تغلب، وهو عبارة عن جعل الكاف شينًا مطلقًا. فقد سمع بعض أهل اليمن في عرفة يقول: «لبيش اللهم لبيش» أي: لبيك. وفي عامية «حضرموت» يقولون: «عليش» بدلًا من «عليك»[٣].

(٢) الكاف تبدل شينا. وهذا ما يسمى ب «الكشكشة» ويُعزى هذا اللقب إلى «ربيعة ومضر» كما يعزى إلى «بكر» و«بنى عمرو بن تميم» و«ناس من أسد» مثل: إبدال كاف المؤنثة في الوقف شينًا:

إنكِ ذاهبة ← إنش، مالكِ ← مالش. ومنها قول رؤبة:

تضحكُ مِنِّى أنْ رأتْني أحْتَرِشْ

وَلَو حَرَشْتِ لكَشَفْتِ عَنْ حَرِشْ

---

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص ١١٣، ١٤٣.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات العربية، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨، ص ٢٥.

(٣) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ١٢٧.

obeikandl.com

عَنْ واسعٍ يَغْرَقُ فيه القَنْفَرِشْ

(٥) الكاف تبدل قافًا. مثل: «دكيكة»، والأصل دقيقة[١].

اللام: (ل)

(١) اللام تبدل راءً. الأصمعي يقال: هدمٌ ملدَّم ← ومردَّم[٢].

(٢) اللام تبدل ميمًا. فيقال مثلًا:

طاب الهواء وصفا الجو ← «طاب امهواء وصفا امجو»

ويروون من شواهد هذه الظاهرة «ما جاء في الآثار فيما رواه النمر بن تولب أن النبي ﷺ نطق بهذه اللغة في قوله:

ليس من امبرا مصيام في امسفر ← ويريد: «ليس من البر الصيام في السفر».

(٣) اللام تبدل نونًا. يقال: بعير رفن ← ورفل: إذا كان سابغ الذنَب.

وقال الفراء: جمعوا أصيلًا وأصلانًا فيقال: لقيته أصيلانًا ← وأصيلالاً.

وقال أبو عمرو: الدَّمَالُ: السرجين ← ويقال الدَّمَان

(٤) اللام تبدل هاءً. يقال: قد شاكله ← وشاكهه.

---

(١) فصول في فقه العربية: ص ١٢٨، ١٤١، ١٤٢.

(٢) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيت، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص ٦١، ١١٥، ١٤٥.

obeikandl.com

الميم: (م)

(١) الميم تبدل نونًا. الأصمعي يقال للحَيَّة: أيْمُ ← وأيْنُ.

ويقال: الغيم والغين، ويقال: الحلَّانُ ← والحلَّام: الجدى الصغير.

(٢) الميم تبدل واوًا. يقال:

عليه أمشاجُ غُزول ← وأوشاج: أى داخِلةٌ بعضها في بعض.

النون: (ن)

(١) النون تبدل لامًا. يقال: بعير رفن ← ورفل: إذا كان سابغ الذنَب.

(٢) النون تبدل ميمًا. يقال للشمال: نسع ← ومسع.

والندى ← والمدى : الغاية، والحلَّان ← والحلَّام: الجدى الصغير

(٣) النون تبدل هاءً. يقال قد تفكَّن ← وتفكَّه: إذا تندَّم[١].

الواو: (و)

(١) الواو تبدل همزة. الأصمعى يقال: أرَّخت الكتاب ← وورَّخته.

والفراء يقال: ما أبهتُّ له، وما وبهتُ له؛ أي اهتممتُ.

(٢) الواو تبدل ألفًا. مثل: موجود ← ماجود، موغوفة ماغوفة، ومولد مالد، موقد ما قد[٢].

(٣) الواو تبدل تاءً. مثل: تترى ← وترى، تقوى ← وقوى.

(٤) الواو تبدل ميمًا. وقد ملقه بالسوط ← وقد ولقه: وهو ضربٌ خفيف.

---

(١) الإبدال لابن السكيت، ص ٦٣، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ١٤٤، ١٤٥.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، ص ٢٩.

obeikandl.com

الهاء: (هـ)

(١) الهاء تبدل همزة. قال الأصمعي: يقال للصِّبا: هِير ← إير

ويقال: إيَّاك أن تفعل ← وهيَّاك أن تفعل، الكسائي يقال:

أرحت دابتي ← وهرحتها، وقد أنرتُ له ← وهنرتُ له.

(٢) الهاء تبدل حاءً. وقد جَلِهَ ← وجَلِحَ: وهو الجله والجلح لانحسار الشعر عن مقدم الرأس.

(٣) الهاء تبدل عينًا. قد هاث فيه ← وعاث فيه: إذا أفسد وأخذ الشيء بغير رفق[١].

(٤) الهاء تزاد قبل ألف التعريف في كثير من الأحيان. مثل: هذه الدار ← ها الدّار[٢].

الياء: (ى)

(١) الياء تبدل همزة. الأصمعى يقال: رجل يلمعىٌّ ← ألمعىٌّ: إذا كان ظريفًا. ويقال: يلملم ← وألملم: اسم موضع أو جبل.

ويقال للرجل الشديد الخصومة: رجل ألدُّ ← ويلدُّ، يلندن ← وألندن، اللحياني: يقال: هذه أذرعات ← ويذرعات.

ويقال: ما في سيرة يتمُ ← وأتمُ: أى إبطاء.

---

(١) كتاب الإبدال، أبو يوسف يعقوب بن السكيتو الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، ص ٩٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢.

(٢) معجم الألفاظ العامية في دولة الإمارات، فالح حنظل، الطبعة الثانية، ١٩٩٨م، ص ٢٨.

obeikandl.com

(٢) الياء تحوّل جيمًا. وهذا ما يسمى «العجعجة» وهو لقب ينسب إلى قضاعة. مثل قولهم:

المطعمون اللَّحم بالعشجِّ

وبالغداة كسر البرنجِّ

يقلعُ بالودِّ وبالصِّيصجِّ

أراد: بالعشي، والبرنيِّ، وبالصِّيصيِّ.

كما تنسب هذه الظاهرة كذلك إلى «بعض بني سعد»، يقول سيبويه: «وسمعت بعضهم يقول: عربانجّ ← ويريد: عربانيّ[1].

(١) فصول في فقه العربية، رمضان عبد التواب، الطبعة الخامسة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ١٣٠، ١٣١.

obeikandl.com